الاستهــلال

قال تعالى في محكم تنزيله:

۞ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ۖ
ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ
لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۚ
نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ ۗ يَهْدِى ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَٰلَ
لِلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾

صدق الله العظيم

سورة النور الآية (35) .

الإهـــــــــداء

أهدي هذا الجهد الى والدي والى والدتى نبع العطاء المتدفق دومــاً

والى

أفراد أسرتي الصغيرة (زوجتى – ابنى)

والى

اخوانى - زملائـــــــــــــــــى - اصدقائـــــى

والى كل من فاتنى ذكره

شــكر وعــرفان

الحمد لله الذي أعانني على إنجاز هذا العمل و يسر لي طريقه من غير حول مني ولا قوة. أتوجه بالشكر أولا إلى جامعة النيلين ممثلة في مدير الجامعة البر فسيور: حسن على الساعورى، وكافة المسؤولين فيها أتقدم بالشكر الجزيل لعميد كلية التجارة الدكتور: خليل عبد الله المدني ورئيس قسم المحاسبة البرفسور: عبد الرحمن البكري منصور وكافة الأساتذة بالقسم.

كما أتقدم بالشكر إلى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وجامعة أمدرمان الإسلامية وجامعة الخرطوم وأكاديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية.

وأخص بالشكر أستاذي الجليل الدكتور:أحمد هاشم أحمد المشرف على هذا البحث وذلك لما أولاه لي من العناية الفائقة والتوجيه السديد والمعاملة الطيبة وعلى إرشاده وتوجيهه وملاحظاته القيمة والتي كانت لي نبراسا ونورا لي في كتابة هذا البحث حتى رأى النور.

كما يطيب لي أن أتقدم بشكري العميق للإخوة والأخوات بالصندوق القومي للتأمين الاجتماعي على رأسهم المدير العام: د/ إسماعيل محمد قرشي ومساعديه ومدير الإدارة العامة للشئون المالية وإدارة التدريب لما بذلوه من جهد.الشكر كل الشكر للأستاذ/ الشريف عبود الشريف المستشار بالصندوق القومي للتامين الصحي وللأخ: حاتم احمد البدوي بمركز البحوث والنشر والاستشارات بالأكاديمية الذي قام بطباعة هذا البحث.

وختاما اجزل الشكر والامتنان لكل من ساعدني أو أسهم في إنجاز هذا العمل وإبرازه إلي الوجود.

وحسبي إني اجتهدت فان وفقت فمن عند الله وإن قصرت فمن عند نفسي

ولله الشكر والحمد من قبل ومن بعد

مستخلص البحث

للمصارف أدواراً بارزة في ا قتصاديات الدول، ومع التطورات السريعة الحادثة في عالم اليوم كان لابد للجهاز المصرفي من تطور مماثل لها أو يفو قها حتى يتمكن من إشباع احتياجات كل شرائح المجتمع وفي سبيل ذلك كان لابد من تنظيم أعمال المصارف وإدارتها بأعلى درجات الكفاءة وذلك يتطلب الاهتمام باحتياجات المصرف وموارده من جهة مع الاستخدام الأمثل لتلك الموارد. وأحد أهم التحديات التي تواجه المصارف اليوم هي كيفية إدارة السيولة المتاحه لها، فالمصارف مطالبة بان تدير سيولتها وتوظفها بما يحقق لها الأرباح التي تمثل الهدف النهائي لها وفي نفس الو قت استثمار كل أو معظم أموال المصارف. وبرزت مشكلة الدراسة التي تظهر في محاولة التوفيق بين السيولة والربحية تتمثل في الآتي:

- تجنب بعض المصارف للاستثمار في فائض سيولتها حتى لا تتعرض لمشكلة عدم الـ قدرة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الاجل مما يجعلها متحفظة في منح التمويل.
- تراكم سيولة المصارف دون استثمار يؤدي بها لف قد الفرص في تحـ قيق الأرباح وتخفيض الـ قيمة الحـ قيـ قية للأموال غير المستثمرة وخصوصاً في ظروف التضخم.

وبنيت الدراسة على مجموعة من الفرضيات

1. لا يتم استخدام الأساليب العلمية في توظيف وإدارة السيولة في بنك البركة السوداني.
2. هناك علا قة بين إدارة السيولة وتحـ قيق الربحية في بنك البركة السوداني.
3. لا توجد استراتيجيات واضحة لإدارة السيولة في بنك البركة السوداني.

و قد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج والتوصيات منها :

(1)يلاحظ أن التمويل بصيغة المرابحة هو المفضل بالنسبة للمصرف،أما التمويل بصيغة المشاركة فيتم في حدود المضمونة، ولا يخاطر البنك بالدخول في عمليات المشاركة ذات المخاطر العالية، أما عمليات المضاربة فـ قد سجلت نسباً ضعيفة جداً،ولا يحبذ المصرف التمويل عن طريـ قها لارتفاع المخاطر بها.

(2) اتجاهات البنك الاستثمارية هى منح التمويل قصير الأجل،بالإضافة إلى الاستثمار في الأوراق المالية وذلك لا أنها مضمونة ومنخفضة المخاطر،والتى توفر الى البنك أموال في الو قت المناسب،وتركيز البنك على هذا النوع من الاستثمارات يؤكد حرصه على سلامة مو قفه المالي.

[illegible] :

(1) الاحتفاظ بنسبة سيولة قانونية لمواجهة الطلب الموسمي أو الفعلي غير المتو قع لتفادى صعوبة تـ قدير الاحتياجات من السيولة الناتجة من اختلاف التدفـ قات النـ قدية .

(2) الابتعاد عن دائرة ضعف السيولة والتعثر بالبنك حتى لا يحدث انهيار وإفلاس للبنك نتيجة للسحب المفاجى .

Abstract

Banks prominent roles in the economies of States, and with rapid developments taking place in today's world was necessary for the banking system similar evolution has far outweighed or even be able to satisfy the needs of all segments of society in order that it is necessary to regulate the management of banks and the highest efficiency and this requires attention to the needs of the Bank Resource hand with the optimum utilization of those resources. One of the most important challenges facing banks today is how to manage the liquidity available to them, banks are required to manage liquidity and has employed so that the profits that it represents the ultimate goal it at the same time invest all or most of the funds banks. The problem surfaced study, which appears in an attempt to reconcile the liquidity, profitability is as follows:

- Avoid some banks to invest in excess liquidity, so that the problem of inability to meet their short-term, making it conservative in granting funding.

-Accumulation of liquidity banks without investment leads to the opportunity to achieve profits and reduce the real value of funds invested-especially in the circumstances of inflation.

The study built on a set of assumptions.

1. Not to use scientific methods in the recruitment and management of liquidity in the bank Sudanese pond.
2. There is a connection between the Department of liquidity and profitability in the bank Sudanese pond.

The study found a number of conclusions and recommendations including:

(1) notes that the funding formula Murabaha is preferable for the bank, the funding formula are participating in the border secured, and the risk of the bank to enter into partnerships with high risks, but speculative operations have recorded very low proportions, in favour of the bank financing of their way to the high risks out.

(2) trends in the investment bank is extending finance short-term, in addition to investment in securities and therefore not guaranteed and it is low risk, which provides funds to the bank in a timely manner, and focus on the bank of this type of investment underlines its concern for the safety of the financial position.

The study found a number of recommendations including:

(1) retain a legal liquidity to meet seasonal demand or actual unexpected to avoid the difficulty of assessing needs of liquidity resulting from the different cash flows.

(2) stay away from the weak and faltering bank liquidity so as not to collapse and bankruptcy of the bank Mufaji result of the withdrawal.

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	عنوان الموضـــــــــوع
أ	استهلال
ب	الإهـــداء
ج	الشكر والتقدير
د	ملخص البحث
ز	Abstract
ى	فهرس الموضوعات
ك	فهرس الجداول
ل	فهرس الأشكال
م	المقدمة
4	**الفصل الأول: مفهوم السيولة واهدافها واهميتها واغراض الاحتفاظ بها**
5	المبحث الأول: مفهوم و أهمية السيولة
9	المبحث الثاني: أغراض الاحتفاظ بالسيولة (المشروعات عامة + البنوك خاصة)
15	**الفصل الثاني: طرق واستراتجيات إدارة السيولة بالمصارف**
16	المبحث الأول: طرق تقدير احتياجات السيولة
28	المبحث الثاني: استراتيجيات إدارة السيولة بالمصارف
33	**الفصل الثالث:دراسة الحالة وتحليل البيانات واختبار الفروض**
34	المبحث الأول: خلفية تاريخية عن بنك البركة السوداني
49	المبحث الثاني: تحليل البيانات
65	**الخاتمة**
66	**النتائج**
68	**التوصيات**
69	المراجع
72	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
(2/1/1)	تقدير المبيعات	21
(2/1/2)	تحليل البيانات	22
(2/1/3)	المتحصلات النقدية	22
(2/1/4)	المشتريات	23
(2/1/5)	المدفوعات النقدية	23
(2/1/6)	الميزانية النقدية التقديرية	23
(2/1/7)	الميزانية العمومية	25
(2/1/8)	الميزانية العمومية كنسبة مئوية من المبيعات	26
(2/2/1)	إدارة السيولة ودور الاحتياطيات	28
(3/1/1)	المراسلين بالخارج	38
(3/1/2)	الشركات التابعة والمملوكة	39
(3/2/1)	التطور في الودائع	49
(3/2/2)	تطور عمليات الاستثمار والتمويل	50
(3/2/3)	تطور الاستثمارات في الاوراق المالية	51
(3/2/4)	نسبة التوظيف	51
(3/2/5)	نسبة توظيف الاوراق المالية / الودائع	52
(3/2/6)	محفظة الاستثمارات في بنك البركة السوداني	53

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
(3/2/7)	الموقف اليومي لموقف السيولة (الموارد والاستخدامات)	**54**
(3/2/8)	نسب التداول	**55**
(3/2/9)	نسبة السيولة النقدية (الداخلة)	**55**
(3/2/10)	السيولة النقدية	**56**
(3/2/11)	معدل العائد علي الموارد المتاحة	**57**

(3/2/12)	معدل العائد علي راس المال	57
(3/2/13)	معدل العئد علي الودائع	58
(3/2/14)	توزيع السقف الاستثماري حسب الصيغ	59
(3/2/15)	توزيع السقف الاستثماري حسب القطاعات	60
(3/2/16)	توزيع العمليات التمويلية المتعثرة حسب القطاعات	61
(3/2/17)	نسبة العوائد المحققة من الاستثمار والتمويل	62
(3/2/18)	تطوير الودائع في بنك البركة	63

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
(3/1/1)	هيكل رئاسة وفروع بنك البركة السوداني 1984 م	35
(3/1/2)	هيكل رئاسة وفروع بنك البركة السوداني خلال 1985-1988	35
(3/1/3)	هيكل رئاسة وفروع بنك البركة السوداني خلال 1989 – 1991 م	35
(3/1/4)	هيكل ورئاسة بنك البركة السوداني خلال 1992 – 1995 م	36
(3/1/5)	هيكل توكيلات بنك البركة السوداني خلال 1991 - 1996 م	36
(3/1/6)	هيكل فروع بنك البركة السوداني خلال 1995 – 2003 م	36
(3/1/7)	الهيكل الحالي لرئاسة وفروع بنك البركة السوداني في عام 1996 م	37
(3/1/8)	الهيكل التنظيمي والاداري لبنك البركة	46